
الشباب

العدد التاسع – السنة الاولى

٥ ملات

الشباب

صاحب المجلة
ورئيس تحريرها المسؤول
أميل الغوري
مدير الادارة
محمد تحسين كمال
يشترك في تحرير المجلة
طائفة من الاحرار
حملة المبدأ الوطني

عنوان المراسلات
صندوق البريد: ٣٣ القدس
التلفون ١١٦٥
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مجلة جامعة اسبوعية تخدم فكرة الشباب الوطني

القدس في ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٤ — الخميس — ٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٣

ايها الشاب العربي

ان الشدائد اذا توالت تولت، فلا تيأس مما يصيبك اليوم ويصيب امتك الكريمة من مظالم ومصائب وتشريد وتقتيل فان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

ولكن عليك واجباً عظيما لدرء الخطر ودفع الاذى، ولا يمكن ان يرد خطر قوم او اذى جماعة الا بنفس السلاح الذي يتأتى الخطر والاذى عن طريقه. فان كان الخطر على الامة العربية يأتي عن طريق الاستعمار فقاتل الاستعمار بسلاحه، واذا كان الاذى يجيء عن طريق الهجرة الصهيونية فقف في وجه تلك الهجرة الخبيثة وقاتلها بمثل سلاحها. واذا كان الضرر ينشأ على ايدي الخوارج من سماسرة او صحافيين أو زعماء او موظفين فعارض اولئك بنفس السلاح الذي يأتيك ضررهم عن طريقه.

ولكي تضمن لنفسك الفوز في مضمار دفع الاذى ودرء الخطر، فيجب عليك ان تكون على خلق متين وان تبني اعمالك كلها على النظام والتجانس والصراحة، ولا تسير بعمل ما الا اذا كنت معتقداً بانك ستفوز والا اذا كنت متيقناً انك تعمل حقاً.

دع المسايرة والمواربة والتذبذب و (الوجهنة) جانبا في جهادك القومي. انبذ السمسار وافهمه انه رجل خائن، لا تلقي السلام عليه ولا تقدم له مكاناً في المجتمعات. عامله كما يعامل الرجل الصحيح الجسم الاجرب والابرص وكل ما فيه امراض ذات عدوى. اما الرجل الخائن فاحتقره ولا تكلمه ولا تدخله بيتك. لا تلق السلام على خارجي ولا تعاشر الذي يمتهن الجاسوسية ويضحي بمصلحة امته على مذبح مصلحته الشخصية.

وكن قويا في جميع اعمالك وكن واثقاً من النجاح وكن متأكداً ان المستقبل هو لك ولامتك لا سيما وانت من خير امة اخرجت للناس.

حديث الشباب

استئناف الجهاد

يعتقد الوطنيون العاملون في فلسطين بان نتيجة انتخابات المجلس البلدي في القدس كانت فوزاً للوطنية على اللاوطنية وللاخلاص على غير الاخلاص، وللصراحة على الدسائس، واصبح العاملون في حقل الوطنية واثقين بان العقبات التي كانت تواجه سير الحركة الوطنية قد اقتلعت من الطريق.

اذا اصبح من الواجب على الزعماء المخلصين ومديري الحركة الوطنية ان يستأنفوا الجهاد ويتابعوا السير في الحركة القومية الوطنية، لا سيما وان الحجة التي كانوا يحتجون بها قد زالت الآن واصبح الطريق، على رأيهم، سهلا ونظيفاً، فهل يقومون الآن بالعمل المفيد المنتج ؟

نحن نعلم ان جماعة الوطنيين في البلاد يشبهون الجيش المنتصر بعد معركة عنيفة، ولكن من واجبات الجيش الظافر الاولى ان لا يلهو بنصره ولا يشغل رجاله بظفره، بل يجب على قواد ذلك الجيش ان يستغلوا نفسية جنودهم الظافرة لتسييرهم الى ما فيه الخير

البقية على الصفحة ١٦

اخلاقنا واخلاقهم

ليحكم الرأي العام بيننا

لا ننكر ان بعض الناس، سيما من فريق المحافظين الذين مضى عليهم وقت طويل وهم يطالعون جريدة فلسطين، لم يرضوا عن حملاتنا على تلك الجريدة لعدة اسباب، منها حبهم للسلام ومنها ان جريدة فلسطين ، على رأيهم (مسيحية). ونظراً لاحترامنا لذلك الفريق من الناس، وحباً في خدمة المصلحة العامة وضناً بوقت القراء الثمين ، اردنا ان نغلق الباب وان لا نعود الى تسويد صفحات (الشباب) بذكر اسم (فلسطين) سيما وان فوز الاخلاص والوطنية في معركة انتخابات البلدية في القدس ، قضى نهائياً على ما قد (بقي) لجريدة فلسطين من سمعة بين الناس.

ولكن «فلسطين» ابت الا ان تحافظ على طبيعتها، ورفضت الا ان تظل تلك الجريدة السبابة الشتامة التي لا يهمها من امر المصلحة العامة والخدمة الوطنية شيء، فطلع علينا عددها الصادر يوم السبت وفيه احسن «عينة» لاخلاق تلك الجريدة وادب محرريها ومدير ادارتها ! وقد كتبنا في مكان آخر من هذا العدد نفند ماجاء فيها من ترهات واباطيل حول نتيجة الانتخاب في المنطقة الاولى. اما في هذا المكان فاننا نثبت للقراء ما كتبناه في عدد يوم السبت وما كتبته فلسطين في نفس العدد ، راجين من الرأي العام في فلسطين ان يحكم بيننا، ولعل اولئك الناس الذين لا يزالون يعطفون على فلسطين يقرون الآن ان الوقت قد حان لقطع كل ثقة في تلك الجريدة المتقلبة المتلونة .

اخلاقنا

كتبنا ما يلي في عدد يوم السبت الواقع في ٢٩ ايلول :

(ظهرت نتيجة انتخابات بلدية القدس صباح يوم الخميس ، فكانت مبهجة لفريق من ابناء هذه الامة ومحزنة لفريق آخر من العرب . وقد ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد تفصيل ما جرى في القدس والبلدان الاخرى من معالم الابتهاج والفرح والسرور .

اما وقد انتهت المعركة ، فاننا نتقدم بالتهنئة للفائزين ، كما اننا نتقدم بالشكر الجزيل للذين لم تولهم الامه ثقتها ، على كل عمل طيب عملوه لمنفعة هذه المدينة المقدسة، ونلفت نظرهم الى ان المعركة يجب ان يقيسوها بمباراة تنتهي بفوز فريق من المتبارين، كما اننا نلفت نظر الانصار والاصحاب الذين ايدوا بعض المرشحين على الاخرين الى هذه المسألة ، ونرجو من الجميع ان يتناسوا الاحقاد والضغائن وان يتحد الجميع وتتضافر الكتل والفرق لخدمة هذه المدينة والعمل لمنفعة الحركة الوطنية والبلاد .

وكذلك نشرنا اقتراحا للسيد مينا الحلبي بالمعنى نفسه واعلنا تأييدنا للاقتراح .

اخلاقهم

اما جريدة فلسطين فقد كتبت ما يلي في عددها الذي صدر في نفس اليوم الذي صدرت فيه الشباب :

كنا نود ان تلهب الحماسة جوانح نخلة افندي كتن فيقدم على ترشيح نفسه في المنطقة التي رشح الوجيه الكبير السيد يعقوب فراج نفسه فيها ، وذلك لكي يخسر التأمينة القانونية لانه لن يفوز بخمسة في المئة من مجموع اصوات الناخبين وبذلك يحل به ما حل (بالفرخ) في يافا يوم انتخاب بلديتها

ولكنه (تواضع) فرشح نفسه في منطقة اخرى ، نافسه فيها الشاب الناشيء الاستاذ انسطاس افندي حنانيا المحامي . وقد كان مجموع الناخبين في تلك المنطقة من المسيحيين من مختلف الطوائف وكانت النتيجة ان نخله افندي فشل فشلا مريعا واندحر اندحارا معيبا في الانتخابات اذ لم يمنحه الا القليل من الناخبين ثقتهم لينوب عنهم في المجلس البلدي .

وبينما كان الفريق المحترم المثقف من السكان يؤيد الوجيه الكبير السيد يعقوب فراج والاستاذ الناهض انسطاس افندي حنانيا لم نر من يؤيد نخله افندي ويشد ازره ويقوم بالدعاية له غير نخله افندي نفسه وانجاله وبعض المرتزقة والمأجورين وفي طليعتهم (ياوره) المخلوق اميل الغوري .

وعلى هذه الصورة المفجعة انطوى ذكر (الزعيم) نخله كتن في الانتخابات التي جرت في منطقة في جو قانوني هادي. ! ومنها رأينا انه لا يصلح ليكون زعيم حي (حارة) من الاحياء لا زعيم المسيحيين الذين كان يدعى انه ينطق باسمهم ويمثلهم !

وفي النهاية ، لا نرى مندوحة من تعزية (الزعامة) بهذا الزعيم ، ونسال له حسن الختام .

برقية الى ياور نخله كتناشو

ارسل حسان سعد احد نواطير بيارات البرتقال البرقية الاتية (لياور الزعيم السابق) نخله كتن :

اميل غوري — ياور الخواجا كتناشو باسفل اوتل فاست — القدس

نعزيكم من صميم الفؤاد بسقوط سيدكم وزعيمكم (السابق) ابرقنا للزعيم الحقيقي يعقوب افندي فراج نلتمس ان يقبلكم في عداد خدمه بوظيفة (ياور) . لكم من بعد الخواجا كتناشو طول البقاء .

فهل رأيتم ايها الناس هذه الاخلاق العالية والاداب الرائعة ؟

نحن لم ننكر فوز من فاز في الانتخاب وكنا اول الذين قدموا لهم واجب التهنئة وضربنا صفحاً عن الماضي ودعونا الى عصر جديد . . . ولم نقل شيئاً عن الذين اندحروا في الانتخاب . . ولا نود الان أن نتحدث عن الوسائل التي فاز بواسطتها يعقوب افندي وانسطاس افندي . . فلها ظرف آخر . . ومن يظن ان الناخبين في منطقتي يعقوب افندي وانسطاس افندي يمثلون المسيحيين العرب فظنه خطأ . . اذ ان الجزء الاكبر من المنتخبين في المنطقتين لم يكونوا من المسيحيين العرب . . بل كانوا من الارمن واليونان والاجانب وغيرهم . . ولو وقع الانتخاب في منطقة اكثر منتخبيها من المسيحيين العرب لاصاب يعقوب افندي ما اصاب رئيسه !

ولكن الجميع يعرفون مبلغ (ثقافة) من كان يؤيد يعقوب افندي . . فان اكثرهم ثقافة لا يحوز على شهادة مدرسة ثانوية . . اما اذا كان صاحب قهوة أو شاويش بلدية او من شاكلهم من الناس يمثلون الطبقة المثقفة . . فهذا تعريف جديد للثقافة !

ثم تدعي فلسطين ان الذين كانوا يؤيدون نخله كتن هم نخله افندي نفسه وانجاله وبعض المرتزقة والأجورين و (ياوره) المخلوق أميل الغوري ! والحق انه كان يجب على فلسطين ان تقول لنا من هم اولئك المرتزقة والمأجورين؟ اهو الدكتور فوتي فريج ام المهندس جورج شبر ام الدكتور يعقوب نزهة ام المحامي نصري نصر ام الدكتور جورج فرح وزملاؤهم المثقفين المتعلمين الذين كانوا يؤيدون نخله كتن؟؟

اما بخصوص قول فلسطين ان صاحب الشباب هو (ياور) لنخله كتن ، فانا نقول لها ان لصاحب الشباب الشرف في ان يشتغل مع رجل ضحى ولا يزال يضحي في سبيل ملته وامته وبلاده ، وهو لا يأنف من الاشتغال مع رجل شريف طاهر الذيل صافي النية ومخلص لملته وقضيتها

حفلة تكريمية كبرى

لسعادة الدكتور الفاضل حسين بك الخالدي

اقيمت في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الماضي في قاعة فندق الملك داود بالقدس الحفلة الكبرى التي دعت اليها دائرة الصحة العامة تكريماً للدكتور حسين بك الخالدي لمناسبة استقالته من دائرة الصحة. وقد حضر تلك الحفلة الباهرة جمهور كبير من خيرة اطباء البلاد من وطنيين واجانب ورؤساء ورئيسات المستشفيات، وغيرهم. وبعد تناول الشاي والمرطبات وقف الدكتور هاركنس وكيل مدير الصحة العام والقى خطاباً باللغة الانكليزية حول الغاية من اقامة تلك الحفلة وعن نشاط الدكتور الخالدي وكفائته وخدماته الجليلة لدائرة الصحة وللبلاد.

ثم وقف الدكتور الفاضل حسين بك الخالدي والقى كلمة شكر بها القائمين بامر الحفلة والذين حضروها وانهى كلمته بالجملة الاتية:

اذا قدر لي ان اضطلع بادارة شؤون بلدية هذه المدينة المقدسة فاني اؤكد لكم انني سافعل ما في استطاعتي للقيام بحقوق هذا العبء الثقيل، وستكون خطتي التعاون مع الجميع لخير القدس وسكانها بقطع النظر عن الفوارق الجنسية والمذهبية وسيكون هدفي تكوين ادارة حازمة فعالة لرقي القدس وتقدمها حتى انتهاء دورة المجلس البلدي الجديد.

وانتهت الحفلة الساعة السادسة مساء.

وله مورد رزق معروف ظاهر ... ومن جهة توسط فلسطين لدى (الزعيم الحقيقي) السيد يعقوب فراج بطلب وظيفة ياور لصاحب الشباب، فتلك عاطفة نشكرها عليها ونقول لها ان صاحب الشباب لا يمكنه ان يكون (ياوراً) الا الرجل الذي يخدم ملته وامته باخلاص ويضحي في سبيل بلاده، ولذلك الرجل الذي له مورد رزق معلوم ... يمكنه ان يدفع معاش وظيفة الياور ... لان (الياور) لا يمكنه ان يرتزق عن طرق غير شريفة فهو يريد معاشا معينا معروف المصدر ...

وعلى كل حال فالبركة (بياورين) السيد فراج المعروفين من امثال السيد عيسى الطبه و(مماعيط الشباب) وغيرهم ... الذين لهم الدخل كل الدخل بما تكتبه فلسطين من ترهات واباطيل واضاليل .. والذين طال سكوت الناس عليهم وعلى سلوكهم واعمالهم.

وعلى كل حال فالحكم للرأي العام، ونرجو ان لا تجبرنا (عقلية) محرري فلسطين للرجوع الى مثل هذه المواضيع فالمصلحة العامة يجب ان تكون فوق كل شيء.

تهانيء الامة الكريمة

بفوز مرشحها المحبوب.

جاءتنا مئات البرقيات والتلفونات من مختلف انحاء البلاد العربية تحمل الى سعادة الدكتور الخالدي التهاني الحارة بالفوز المبين الذي احرزه عن جدارة واستحقاق. وقد كان بودنا ان ننشر تلك البرقيات، ولكن ضيق المجال في هذا العدد لم يمكنا من ذلك. وعلى كل فان زميلاتنا الصحف العربية الوطنية قد كفتنا مؤونة نشر البرقيات والتهاني بافساحها المجال في اعدادها اليومية. فنحن نشكر جميع المهنئين وافراد الشعب للطفهم ونرجو ان يحقق الله الآمال العظيمة التي تعلقها الامة الكريمة على سعادة الدكتور النشيط حسين بك الخالدي

وكذلك تكرم علينا الكثيرون باشعار وقراديات وازجال حول فوز البطل الخالدي نعتذر عن نشرها لضيق المقام شاكرين المرسلين عواطفهم ولطفهم، مكتفين بنشر الكتاب التالي الذي ورد علينا من الشاب المخلص لامته ووطنه السيد شفيع داود. سعد الدين بالنيابة عن شبان نابلس الاشاوس

«نهنئكم ونهنيء الامة العربية بفوز المخلص لامته وبلاده الدكتور حسين بك الخالدي ونهنيء رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس مجلة الشباب وحزب الشباب الوطني»

كما اننا نقتطف فيما يلي بعض ابيات من قرادية لطيفة نظمها السيد مجلي ابراهيم الحداد من اهالي شرق الاردن يهنأ بها الدكتور الخالدي:

نطلب من المولى ان يحي احسين … مية عام ريت عمره بهناه
ربنا يجيرك من امور الحاسدين … رئيس البلاد يرفع مرتقاه
نهضتكم هذه نهضات الفاتحين … تحسب لكم تاريخ على طول المداه
كرامة الوطن عفم الثمين … يا سميح الوجه يا قطر النداه
راجين بالنشر عند الصحافيين … بمجلة الشباب والقاري يراه
أميل غوري محررها والله امين … وطني معروف صادق بلقاه
نختم الابيات بالله استعين … يذيعكم ويديمكم ذكر حماه

دعوة جريدة الدفاع

الى الصحف العربية

نشرت زميلتنا الدفاع الغراء بعدد يوم الاحد الدعوة الآتية، ننشرها مغتبطين بموقف (الدفاع) الاغر ومؤيدين دعوته المخلصة.

(يحز في نفوسنا ان تظل الصحف العربيه في هذه الغمرة من الجدل الكلامي والقذف في الشخصيات! الى حد أوذيت معه اللغة، وتذمر منه الجمهور — يحز في نفوسنا ذلك والبلاد في خطر داهم من سياسة الانكليز، ومطامع اليهود. وكان من واجب الامانة، ان تخصص الاقلام، وتبذل الجهود، في سبيل الدفاع عن الوطن، وعنه وحده.

فهل تسمح زميلاتنا العربيات (للدفاع) بان تتقدم اليهن في رجاء وامل لعله يكون في تضافر جهودهن ما يدفع عن البلاد بعض المصائب النازلة بها؟ ولعله يكون في ذلك خدمة تقدمها الصحافة العربية للشعب الذي همه الان منحصر في دفع الكارثة، ثم في اجتماع الكلمة، وتوحيد الصفوف؟!

هذا رجاء وامل. ولعلنا نجد تشجيعاً الى الدعوة لمؤتمر صحفي عربي يعقد قريبا

الرأي العام

السيد يعقوب فراج

زعامته ووجاهته

قرأت في جريدة فلسطين ما كتبته بشأن زعامة السيد فراج ووجاهته باتخاذها فوزه بالانتخاب دليلاً على هذه الوجاهة والزعامة فلم اعجب من ذلك لاني رأيت كيف كان صاحب فلسطين في الماضي يزج اسم السيد فراج في جريدته بلا موجب ولا داع في اكثر الاحيان ليلفت انظار الناس الى هذه الوجاهة والزعامة اللتين لم ينفك عن اطلاقهما عليه كلما ذكر اسمه على مثال ما يصنعه تاجر الخرضوات من عرض الدمى الجميلة والتحف الثمينة في شباك مخزنه لاغراء الناس ولفت نظرهم

يتخذ صاحب فلسطين فوز السيد فراج في المنطقة السادسة دليلاً على انه «زعيم المسيحيين بلا جدال» مع ان ناخبي هذه المنطقة خليط من المسيحيين والمسلمين واليهود. والمسيحيون منهم «كشوربة الخضر» مزيج غريب من اللاتين والروم والسريان والحبش والقبط والارمن والاخيرون هم الاكثرية الساحقة فلو رشح ارمني نفسه في المنطقة السادسة لفاز باعتماده على ابناء طائفته فقط. واغلب اولئك الناخبين يعرفهم الناس ويعرفون اشغالهم وجميع اعمالهم...

اما المسلمون والمسيحيون المعروفون من العرب الخلص الاقحاح فلا يزيد عددهم كما قيل لنا على ٢٠٠ ناخب نال الاستاذ توفيق فرح منهم ١٤٠ ناخباً جاؤا اليه طوعاً واختياراً من تلقاء انفسهم بلا دعاية ولا اغراء ولا وساطة ولا تشويق ولا وعود. اتوا الى مكان الانتخاب مشياً على الاقدام لم يقدم لواحد منهم سيارة تنقله او رسولاً يستدعيه.

اما السيد فراج فلم يتمكن حتى من كسب اصوات هذا الخليط من عامة الارمن والسريان والروم وغيرهم الا بعد ان استعمل هو واشياعه ومحاسيبه واقرباؤه جميع ما يستطيع العقل البشري ان يستنبطه من ضروب التشويق والالتماس والمراضاة.. على مرآى من الناس بلا خجل ولا حياء.. فكان المأجورون والمحاسيب وفريق من صنائع البلدية وموظفيها يسحبون الناخب من عشه او دكانه في محلة الارمن والنصارى والمصرارة وينقلونه بالسيارة ويدخلونه الى محل الانتخاب وهم يحيطون به احاطة الجند بالسجين.

اني اتحدى السيد فراج او غيره ان يذكر اسم ناخب واحد فقط سار اليه من تلقاء نفسه بحكم زعامته عليه او بحكم وجاهته بين قومه كما يزعم ذلك زوراً وبهتاناً صاحب فلسطين!

ولم تكن هذه الوسائل المتنوعة كافية في نظر السيد فراج لضمان فوزه فماذا زاد عليها؟ ؟

التجأ الى فريق من معارفه من اللاتين ووعدهم اذا ايدوه، ان يسعى مع سعادة راغب بك — وكان يؤيده لآخر ساعة زاعماً انه الفائز — لحمل الحكومة على تعيين عضو لاتيني في المجلس القادم.

ولم يكتف بهذا بل لجأ الى اخواننا الارمن ايضاً ووعدهم بمثل ما وعد به اللاتين..

ويظهر ان سعادة راغب بك لم ير في كل ما اتخذه السيد فراج ورهطه من الاستعدادات والترتيبات والاحتياطات كافياً فذهب بنفسه الى وكيل بطريرك الارمن اولاً ثم الى بيوت اللاتين متوسلاً وواعداً

وقد زرت مكان الانتخاب بنفسي ثلاث مرات ورأيت بعيني كيف كان اشياع السيد فراج مع بعض مختاري الحاوات يحشدون الناس والمستأجرين من اشباه الرجال في داخل مكان الانتخاب وخارجه لاستقبال الناخبين، او يرسلونهم الى مفارق الطرق يلتقطون من تصل اليه ايديهم منهم.

فالسيد فراج بعد هذا لم يفز لانه زعيم ووجيه، بل فاز بقوة ما بذله هو واشياعه من انواع التوسلات والالتماسات والوعود والتأثير على المسترزقين من الناخبين ومحاسيب البلدية من اصحاب الحانات والقهاوي وغيرهم. وهذا سجل الناخبين محفوظ في دائرة الحاكم وسيبقى شاهداً عدلاً على زعامة السيد فراج ووجاهته...

اسألوا مختاري الحارات، اسألوا زبانية البلدية، وسائقي السيارات، اسألوا من شئتم من الناخبين ثم اسألوا السيد فراج نفسه هل فاز بطرق شريفة، او بالمساومة والالتماس والوعود والترغيب والتشويق والمراضاة؟؟

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين

(...)

حقوق المسيحيين في بلدية القدس

ما كاد ينتهي الانتخاب لمجلس بلدية القدس حتى قام الوجيه الكبير نخله افندي كتن يطالب الحكومة بالوفاء بعهدها وذلك بتعيين اعضاء مسيحيين في المجلس البلدي علاوة على العضوين المنتخبين وارسل نخله افندي كتاباً لحاكم القدس بتاريخ واحد الجاري، نثبته فيما يلي:

كنت تشرفت بمقابلتكم مع الوفد المؤلف من مختلف الطوائف المسيحية بالقدس، وقدمنا لسعادتكم المضبطة التي وقعها جميع المسيحيين في هذه الحاضرة، وفيها الاحتجاج على الاجحاف والغبن الذي لحق بالمسيحيين من جراء اعطائهم عضوين فقط في المجلس البلدي والطلب بايجاد اربعة اعضاء لهم في المجلس المذكور نظراً لمركز القدس التاريخي والديني والادبي، ولقد وافقتم سعادتكم على ان هذا الطلب هو حق واشرتم علينا بعدم مقاطعة الانتخاب ووعدتم انه لدى الانتهاء من الانتخاب ستنظرون بعين عنايتكم بهذا الطلب وقد ايدتم ذلك بكتاب ارسل لي بتاريخ ٢٩ آب سنة ٩٣٤ رقم ٥ — ٩٤ — ٩ — اما وقد انتهت الانتخابات فارجو سعادتكم حسب وعدكم ان تنظروا في الامر وتأمروا بتعيين عضوين من المسيحيين المنتخبين (بكسر الخاء) من الذين ليس لهم ممثلين في المجلس البلدي حفظاً لحقوق المسيحيين عموماً في هذا البلد المقدس

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

(الشباب) ماذا صنع «زعيم المسيحيين بلا جدال ...» في هذا الخصوص ؟؟

حول تصريح سمو الامير عبد الله

قرأنا في الجامعة الاسلامية الغراء تصريحاً خطيراً لسمو الامير عبد الله رأينا من المصلحة العربية نشره ليرى العرب في اقطارهم ان من العبث انتظار الفرج عن طريق امرائنا وموظفينا الذين وان كانوا يحبون منفعة اوطانهم فهم بحكم القيود التي تقيدهم لا يقدرون على ان يقوموا بما تتطلبه البلاد منهم.

نحن نبارك صراحة الامير التي وان آلمتنا كعرب، تجعلنا نسلك طرقا اخرى تؤدي بنا حتما الى الهدف السامي نحو غايتنا العربية.

سمو الامير يقول «اني لم اذهب الى لندن لاية مهمة تتعلق بالبلاد اصلا وانما ذهبت تلبية لدعوة خاصة من جلالة الملك جورج وبعض اصدقائي الانكليز وانه ليؤلمني أن ارى هذه البلاد منذ نزلتها الى اليوم وهي تسير من سيء الى أسوأ. وهذه الحقائق يجب ان نجاهر بها في كل حفل ومناسبة»

لافض فوك ايها الامير.

وانتم ايها العرب. يجب ان تعلموا ان قضيتكم هنا وهناك لا يمكن ان يحل عقدتها الموظفون والمسؤولون منكم.

كونوا لكم هيئات عنيدة، جبارة، قوية الشكيمة، ناضجة العقل، تصارح الانكليز وجهاً لوجه.

اتركوا الخزعبلات جانباً فالتاريخ رقيبكم والعالم ينظر اليكم. العدو يسهر ولا ينام يدبر الخطط لمحوكم من البلاد. الا سمعتم بمشروع «الخمس سنوات» الذي يعلن عنه اليهود الذين «ضربت عليهم الذلة والمسكنة»؟

ايها الشباب. ايها العرب.

لا تشمتوا بكم الاعداء ولا تجعلوا العالم يسخر منكم. فالكل يعمل ولا ينام، يعمل ويعمل ويعمل.

نرجو ان يكون تصريح سمو الامير حافزاً للهمم وشاحذا لايمانكم الذي ستنالون به استقلالكم والسلام.

الرسائل الحرة

من داود العيسى

الى عمه عيسى العيسى

عمي العزيز!

كنت وعدتكم ان اكتب اليكم عن نتيجة انتخابات بلدية القدس، ولكن ماذا عساني ان اكتب الآن؟؟ لا بد انك سمعت عن النتيجة يا عماه! واحسرتاه على ما كان ينتظرنا من فوز رجالنا، وبالتالي من قنص وبلص... وواأسفاه على جهود اضعناها في سبيل تأييد من رفضتهم الامة. والله يا عمي اني اشعر بان الارض تكاد تنشق وتبتلعني، لا سيما واني حيثما اروح يشير الي الناس ضاحكين هازئين... ويجري مثل هذا الشيء او اكثر مع زميلتنا يوسف حنا اللي فضحنا بين الناس وجعل الامة تضحك علينا وتبهدلنا اينما كنا.

ولا اكتمك يا حضرة العم ان الذي اغاظني اكثر من كل شيء هو فوز مجلة الشباب وصاحبها اميل الغوري الذي «كوى قلبنا كوي»، فانه ما كادت تظهر نتيجة الانتخابات حتى هتفت الوف الشباب بحياة المفتي الاكبر والدكتور الخالدي ومجلة الشباب وصاحبها وحملوه على الاكتاف وصاروا يسقطون جريدة فلسطين على مرأى منا ومسمع! آه يا عم من الفضيحة والبهدلة.

ولكني فكرت بمسألة جديدة يا عمي المحترم. وهي ان جماعتنا دالت دولتهم وانتهى عهدهم وقوي خصومنا، بل بالاحرى ازدادوا قوة لاننا الآن خسرنا عطف العائلة الخالدية ومؤازرتها فاصبحنا مثل مصيفين اربحا...لهذا رأيت ان ندبر المسألة وتتقرب الى الجماعة باي طريق ممكن حتى ولو بالحملة على راغب بك وجماعته، لاننا كما تدري لا يهمنا من امر هذه الامة الهمجية البربرية الا ان نبيع جريدتنا منها وان نحصل على اعلانات...والفرصة الآن سانحة لهذا العمل، وبالفعل فقد بدأت منذ عدد يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع ان نتناسى مسألة انتخابات البلدية ومسألة نخله كتن ومجلة الشباب ونقف موقفا حيادياً تماماً... ثم عندما تعلن الحكومة تعيين الدكتور الخالدي (الذي لا كان على البال ولا على الخاطر) رئيساً لبلدية القدس ننشر له رسمه ونكتب مهنئين ونمدحه ونمدح سائر الجماعة حتى نصبح منهم. وهذه الفرصة هي مثل فرصة سنة ١٩٢٩ عندما تقدمنا الى الامة كوطنيين مخلصين. لذلك ارجوك ان تكتب ليوسف حنا بان لا يكتب ما يطلبه منه نخري واما انت فاقطع كل علاقة مع راغب بك لانه سقط ولم يعد له تأثير. واترك المسألة لي فاقوم بما يلزم لاحياء الجريدة وكسب ثقة الناس.

كنت منتظراً ان تحضر الى البلاد هذا الاسبوع ولكن ابق قليلا في الجبل الى ان تهدأ الحالة فلا يصيبك ما اصابنا من بهدلة ومعايرة وضحك

ودمت للمشتاق

داود العيسى

خطرات...

١ـ هنيئاً، الى الامام، منجم الرجال
٢ـ دم جديد فائر

١ـــ هل قرأتموه، في عدد «الشباب» الماضي، ذلك التحرير الذي ارسله السيد الشهم صالح الدوحي، والد الشهيد العراقي الطيار حسن صالح الدوحي، ارسله الى جلالة الشاب الجالس على عرش العراق، ألم تقرأوه؟! هل رأيتم اخلاص الرجال مكتوبا بحبر فوق ورق، حمية الرجال مخطوطة على صفحات يشع من بينها اشعاع نوراني خالد يبهر الابصار ويصهر القلوب، نبل الرجل العربي تسيل في عروقه دماء اولئك الذين عفر الدهر بعد ان انجبهم، تضحية العربي المؤمن تنحدر الدمعة من عينيه فيمزجها بدم ابنه الشهيد الشاب ليخط الى عاهل العراق آية في صدق العزيمة وعمق الايمان وشدة الشعور بالواجب وتقدير المسؤولية على الفرد تجاه الوطن؟!!!

مرة اخرى يا اخوان، ارجوكم، اقرأوه، ألا يقف شعر رؤوسكم عند تلاوته مرة اخرى، بربكم لا تواربوا، ألا تصطك اسنانكم، ورقيق الشعور منكم، ألا تنحدر من عينه دمعة عزيزة يرسلها حزيناً وفرحاً، حزيناً على زهرة الصبا في ربيع الحياة، تذوي فجأة وسريعاً، وفرحاً، فرحاً لان يرى العروبة، العروبة الاصيلة البلورية، التي لم يطعنها الاجنبي بسلاح الخمر والمراقص والنساء وموائد الليل الخضراء، ألا يفرح لان يرى العروبة تعود بعد هدوء الركود، الى نهضتها الاولى وشيمتها الاصيلة متمثلة في تاج العراق ومن احاط بالتاج؟!!

هل قرأتم، انه يقدم ولده علياً قرباناً ثانياً على مذبح الواجب، لعل علياً يقوم بما لم يساعف القدر صالحاً على القيام به في خدمة شعبه وبلاده ومليكه!!!

هذا اكثر من نبل، اكثر من تضحية ايضاً، لا اقدر ان ادعوه الا انه الخلق العربي الممتاز، خلق الجاهلية وصدر الاسلام، خلق ذلك الذي قال: لا احارب لاجل عمر، وخلق تلك التي قالت: اما آن لهذا الفارس ان يترجل، خلق اولئك الآباء من اساتذة الدنيا ومعلمي الخليقة!!!

رجال فلسطين! لا ادعوكم الى تضحية ابنائكم، هذا شيء لا يمكنكم اتقانه، ادعوكم فقط ان تضحوا بشيء يسير تافه، ضحوا ساعة من اوقاتكم كل ليلة وقصوا على احداثكم حديث العراق ومليك العراق وشباب العراق!! شباب فلسطين! رسالة من كل واحد منكم الى والد الشهيد الطيار، ارسلوها عن طريق الجالس، ضعوا فيها عواطفكم دون تكلف او رياء!!!

اخيراً مرحى للعراق، منجم الرجال، ومعدن التضحية!!!

٢ـــ جردها من كل وجه، وتعال معي ننظر اليها من وجهة واحدة، استقالة الدكتور الخالدي وخوضه معركة الانتخابات وفوزه فيها...

كان يشغل وظيفة حكومية كبرى، راتبها يغري الزاهد، في هذه الايام، سيد فيها ذو مقام، وهو سيد في قومه قبل ان يصل اليها، ثم تركها طائعاً مختاراً، على مضض من اصحاب الشأن الاعلى، وتقدم الى ميدان

كتاب مفتوح

الى سعادة حاكم لواء القدس

كنت واقفاً مع اخواني السادة ...... في مركز انتخاب المنطقة الثالثة فجاء احد الذين كانوا يعملون لمرشح من المرشحين وطلب الى شخص هناك ان ينتحل اسم ناخب كان غائبا، فسمع البوليس بذلك الامر واخذ اسم الرجل لاجراء التحقيق. فهل بلغ مسامعكم هذا الخبر؟؟

انا بانتظار النتيجة.

«مشاهد»

(الشباب) قد احتفظنا باسماء السادة الذين شهدوا هذه المسألة الى حين الحاجة

نادي الشبان العرب

في مدينة حيفا

اقام نادي الشباب العرب حفلته الافتتاحية يوم الاحد الواقع في ٣٠ الجاري، وترأس الحفلة حضرة الوجيه الحاج يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب.

فنهنأ شباب حيفا الاشاوس على ناديهم الجديد ونرجو ان ينجح هذا النادي الفتي في انماء الروح الوطنية في حيفا والمساهمة في القضية القومية لا سيما وان مدينة حيفا كانت دائما في مقدمة المدن الفلسطينية المجاهدة.

واسع، كانت نتائج خوضه مجهولة...

هي تضحية، ما في ذلك شك، اقدم عليها في اطمئنان، والمستقبل امامه واسع ذو نواح

اتراه كان متأكداً من فوزه في الانتخابات، اشك في ذلك كل الشك، الا انه استقال تاركا وراءه راتباً ضخماً وتقاعداً ينتظره بعد مدة...

نحن في مسيس الحاجة الى امثال الدكتور، ينبذون الوظائف ويخوضون معترك الحياة العامة الحرة، وان الدكتور اول من اختط هذه الطريق، وكان نصيبه فيها فوز مبين سام، وانتصار منقطع النظير!!!

في اعتقادي انه دم جديد فائر ادخله الدكتور في جسم هذا المجتمع العربي المريض، في اعتقادي ان الدكتور خسرته الوظيفة وربحته امته ليدخل الى جسمها دما زكياً نافعاً سوف ينفعها كل النفع، وسوف يبعث فيها من جديد حياة جديدة شابة، حياة يبعثها خالدي مؤمن عنيد، تمرد على كل تقليد او عرف، وخاض المعركة يبغي تركيز الراية، وتمكن بصدق ايمانه ونبل اخلاقه من تركيز الراية وبلوغ الغاية!!!

من الصميم ابعث الى الدكتور تهنئة عاطرة خالصة لوجه الله، وارجو ان يكون دمه الفائر «مصلا» شافياً «لتلقيح» بعض النفوس المريضة..

«السجين»

فرنسا واسبانيا وانكلترا
واساليبهم في الحكم

الاستعمار واحد مهما اختلفت الوانه وطرقه

والضيغم العربي ليس يروعه　　عند الصدام مخنث متبرس

ان الطريقة الافرنسية كما يدعوها المارشال ليوتي، لدى حديثه عن الحماية في مراكش، هي تدخل او نفوذ اقتصادي واخلاقي في شؤون امة من الامم او جماعة من الجماعات لا بقوة السيف وانما بالاتفاق والسلام والسعي لاقرار نظام حكومي ثابت فيها، يوافق رغائب هذه الامم وعقليتها وتقاليدها. وقد وافق على هذه الروح المسيو روجر ماثيو المحرر العسكري لجريدة الماتان الافرنسية بقوله ان الطريقة الافرنسية كانت هادئة لبقة حذرة، فراحت تعنى بتقاليد القوم الذين عهد اليها حمايتهم فلا تعترضها ولا تحاول الوقوف في وجهها

وقد نسي جناب المارشال وحضرة المسيو روجر ان للعرب آذانا وان للاسلام عيوناً. اذ بماذا نفسر الظهير البربري وثورة مولانا البطل الامير عبدالكريم واخواننا نسور الاطلس وابطال الجزائر وتونس؟ هل كانت هذه الثورات نتيجة لسياسة فرنسا الحكيمة التي توافق اهل المغرب وتقاليدهم العربية والاسلامية؟ وهل بامكان العقل المجرد ان يصدق بان الثورة السورية كانت لان حكم الافرنسيس يوافق رغائب الامة السورية وعقليتها وتقاليدها؟ ان هذا هو الكذب بعينه

ايه فرنسا !

كان لم ينبك التاريخ ماذا　　يكون اذا الفتى العربي هاجا
وان لم تنفع الشكوى علاجا　　وجدنا بالسيوف لها علاجا
عساكم بعدها تدرون انا　　اشد الى الوصيات احتياجا

*****

اما النظرية الاسبانية في الحماية فقد تعرض لها المسيو مورا النائب في مجلس الكورتس في كتاب شهير جاء فيه ما يأتي :— « اذا اصبحت البلاد البربرية الريفية لنا يوما من الايام فان واجبنا الاول هو طرد سكانها منها » .

هذه نظرية سياسية واقتصادية ضيقة جداً ، ولكنها كانت عند كبار الاسبان وقوادهم نظرية عامة ، حتى انه لما نشبت الحرب بين الريف والاسبان، كان قواد الاسبان وساسة اسبانيا يدعونها حربا صليبية !

لا نريد ان نتكلف الرد على سياستكم ايها القواد العظام . فقد كفانا مؤونة الرد مولانا الامير عبد الكريم . فكان رده بليغاً وكانت عظمتكم فارغة . انسيتم ما نزل بجيشكم اللجب من مصائب في (انوال) و(جبل اراويت)و (شيشوان) ؟ اين كانت جحافلكم عندما صاح الامير « الله اكبر » ؟ لقد كان البطل فيكم يسلم واشباه الرجال تصعق من رهبة صوت الحق والقوة .

* * *

اما الطريقة الانكليزية فهي اشد الطرق على الاطلاق وفيها من

نكران الجميل الشيء الكثير وها هي حكاية الوطن القومي اليهودي لا تخفى على ابسط الناس في فلسطين ، اليست هذه السياسة افظع بكثير من سياسة الاسبان ؟ بلى والله .

قال لويد جورج الوزير الانكليزي الشهير ، بمناسبة حرب الريف مع الاسبان ، ان المرء يميل الى الاعتقاد بان دقة الاسلحة الحديثة تفوق القوة المادية . وان الثورة ازاءها لا تسفر عن عواقب جسيمة . ولكن حوادث الخمسة والعشرين عاماً الماضية في الترنسفال وارلندا ومراكش تدحض تلك النظرية ، فقد اضطرت انكلترا أن ترسل في عرض البحار اربعماية الف مقاتل وان تنفق مايةوخمسين مليون جنيه لتخضع مستعمرة صغيرة (اهلها من الفلاحين) في جنوب افريقيا . وبعد ان خاضت غمار تلك المعركة الفادحة اضطرت ان تعقد صلحاً اعترفت فيه باستقلال البوير ، سكان تلك المستعمرة المجاهدة الجبارة .

ايها الشباب، ايها العرب.

لماذا هذه الغصات سراً　　أتخشى بعد هذا الشر شرا؟
لقد ذقنا من الامر الامرا　　فليت لنا كذاك العبد[1] حرا

يبيض وجهنا بين العباد

نغير وراءه مستبسلينا　　وان تقتر ذكرنا ميسلونا
واحيينا بها العزم الدفينا　　فنكسو الظالمين كما كسينا

حداداً بالمهندة الحداد

ايها الشباب

تصفحوا سير ابطالكم. وتطلعوا ايضا الى هتلر وموسوليني وكمال باشا.

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم　　ان التشبه بالكرام فلاح

ابو كمال

(١) الامير عبد الكريم

القومية والمدارس

لا يعم انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية حتى تصبح تلك المدارس ذات صبغة وطنية مجردة . ولن تعلم بها جميع العلوم حتى تنتقل المدارس الى ايدي الحكومات المحلية.

ففي سوريا—مثلا — كان التعليم يأتينا من المغرب بشكل الصدقة لاننا جياع متضورون .

ولقد احيانا ذلك الخير ، ولما احيانا اماتنا .

جبران خليل جبران

«الشباب» لنا كلمة في العدد القادم حول هذا الموضوع

الارستقراطية في فلسطين

المال والسياسة — الحسب والنسب — الفلاح والعامل — ارستقراطية اليهود — ارستقراطية الانكليز والاجانب — هل الارستقراطية في تأخر؟

???

ما في حياتك يا اوطان من امل حتى يغادرك الجيل الذي فسدا
لا يستطيع حراكا ان دعوت ولو قالوا الوظيفة تدعو خائناً لعدا

المال والسياسة:

ليست الثروة موزعة توزيعاً يتفق مع العدالة. فالثروة محصورة بنفر من الناس وهؤلاء قابضون على زمام الامور السياسية بيد من حديد، فلا الهيئات الوطنية تتعرض لهم — وربما كان ذلك بسبب وجود بعضهم فيها — ولا الشعب يجرؤ ان يثور ضدهم ولا العدالة تدب في خلايا ادمغتهم فتحرك اعصابهم فينصفون اوطانهم التي كانت السبب في غنائهم

ان الارستقراطية السياسية المرتكزة على المال قد استفحل امرها في السنوات الاخيرة حتى اصبحت خطراً يهدد البلاد. لان الاغنياء يستعملون قوتهم لقتل الحركات الوطنية والمشاريع العمومية ثم يوعزون للصحف المأجورة لتمدحهم وتكيل لهم المدح كيلا وهنا تختفي جرائمهم وتختلف آراء الشعب بهم وتضيع السيئات وتتلاشى القبائح.

في فلسطين اليوم، لا سيما في مدن الساحل، عشرات بل مئات من اصحاب الالوف الكثيرة من الجنيهات، وا كثر هؤلاء اثرى عن طريق السمسرة على البلاد، لليهود او للانكليز على حد سواء.

فلو قابلنا بين طبقتي الشعب — فقيره وغنيه — لوجدنا هوة عميقة من شأنها ان تجعل الاغنياء في طبقة ارفع بكثير من طبقة سائر افراد الشعب. ومما يزيد في الطين بلة والطنبور نغمة ان الحال تتغير من سيء الى اسوأ. واكبر برهان على وجود الارستقراطية المالية في البلاد هو وجود فئة كبيرة بين هؤلاء الاغنياء الذين ان غضبوا أغضبوا وان ضحكوا اضحكوا وان ابتسموا ابتسمت لهم الوجوه مع ان اكثرهم (لا بل جلهم) من الخونة والسماسرة الذين يكيدون يومياً لهذا الوطن التعيس بامثالهم!!

قوم اذا قعدوا في منصب شمخوا ناسين كم قرعوا باباً وكم ركعوا
يجور على ذا، وتعفير الجبين لذا كناثم السطح مطروح ومرتفع
ان كرموا النجم ولوهم ظهورهم وملكوهم رقابا حقها النطع

الحسب والنسب:

لا تقل اصلي وفصلي ابداً انما اصل الفتى ما قد حصل
اذا تمادينا بالفخر بدأنا بالانحطاط

يا شباب العائلات (الضخمة)!

ان تقدمكم وحرصكم على التمسك باهداب عائليتكم لا بد وان يوسع الهوة بينكم وبين الشعب الذي تعيشون منه وترتكزون عليه. تذكروا ان تماديكم في ذلك واستماتتكم في سبيل عائلاتكم يسبب لنا ولكم الفناء العاجل والانحطاط المؤكد. انظروا للبلاد وكيف تقسمت فهلا عملتم لدرء الخطر السريع فنسجل لكم مبرة للمستقبل الغامض؟ اذكروا دوما اننا نحن الذين نشكل السواد الاعظم في البلاد نرقبكم ونسجل عليكم اعمالكم وخطواتكم. وسيجيء يوم لا تنفع فيه العائلية ولا شفاعة الشافعين. كونوا كما كان اجدادكم واجدادنا، ولا اقصد الاجداد الحاليين، وسيروا على منوالهم وقولوا معي:

لسنا وان احسابنا كرمت يوماً على الآباء نتكل
نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

الفلاح والعامل:

النزاع بين ابن المدينة والفلاح ظاهر للعيان. وهو لا يحتاج الى برهان لأنك تشاهد ادلة بينة كافية وافية في كل مكان وزمان وخصوصاً عند طبقة الجهلة وانصاف المتعلمين. وان اختلفت آراء سكان المدن بالفلاحين فالاختلاف ليس مبدئياً بل فرعياً او نسبياً. فطبقة الاغنياء المزارعين مثلا تعامل الفلاح معاملة اقسى بكثير من معاملة طبقة التجار وغيرهم من ذوي المصالح للفلاحين.

اذا حضر الفلاح الى المدينة وكان لابن المدينة منه منفعة، كان محترما واذا غاب او لم تكن من ورائه منفعة فهو مزدرى ومحتقر. الفلاح راسف في قيود اجتماعية وسياسية وتهذيبية. واذا اراد الفلاح ان يدخل محلات اللهو والاجتماعات العامة كان موضع لسخرية ابن المدينة وسبب ضحك الحاضرين. هذا حرام وانه والله للإثم وفيه ما فيه من الارستقراطية الدنيئة.

وما ينطبق على الفلاح ينطبق على العمال والطبقة الدنيا من الشعب. وقد رمز بعض الجهلة من ابناء العائلات الى هذه الطبقة بكلمة «سوقي» او «عامي». وما دروا ان هؤلاء هم ملح البلاد وحصنها المنيع وقت الخطوب ايها القوم!

ألا يكفينا كيد المستعمر وتفريقه بين عناصر الشعب وطبقاته، فنجيء نحن نساعده عن طريق ارستقراطيتنا البالية؟؟ الحكومة تتقرب من الفلاح وتمنعه من الاصغاء لسكان المدن في المسائل الوطنية — حتى الدينية منها — فتقول له احياناً «لا تسمع من الافندية. هم سبب خرابك الذي انت فيه» والفلاح الساذج يصدق. والذي يقوى فيه الكره هو معاملة ابناء المدن له.

فواجب الشباب أن يقضي على هذه الفروق. وواجب الكشافة والفرق الرياضية ان تزور القرى وتختلط بالفلاح الأمين فتعلمه وقاية احابيل السياسة الاستعمارية واليهودية. وليكن رائدنا اشراك الفلاح — ولا اقصد فقط المتمولين من الفلاحين — في الأمور الوطنية. وهكذا يزداد عدد العاملين في حقل الوطنية المجدب ونصبح جبهة قوية تمثل البلاد احسن تمثيل.

ارستقراطية اليهود:

الكل يحسب نفسه نعم الفتى فمن اللئيم هنا يا ترى؟

يعتقد اليهود انهم شعب الله المختار وان الله سبحانه وتعالى اصطفاهم

دون العالمين . ومع انهم ذاقوا الأمرين منذ ان تلاشت دولتهم وتشتتوا في نواحي العالم ، تراهم الان — خصوصا في فلسطين — يحملون هذه الفكره التي كانت سببا من الاسباب التي اوغرت صدور العالم عليهم .

كان اليهود في فلسطين قبل الحرب بغاثاً . اما اليوم ، ومع انهم لا يزالون اقلية ،فقد اصبحوا نسورا تتطاول على الاكثرية العربية وتتحدى الحكومة البريطانية .

سمعت احد افراد البوليس الانكليزي يقول ليهودي شاتما : "Dog Jew" اي « يهودي كلب » فما كان من اليهودي، الذي يحترم نفسه الا ان رد الاهانه بمثلها قائلا "Dog British" اي« بريطاني كلب » وهذه، والله هي النفس الكبيرة التي كانت لنا خصلة عزيزة فتناسيناها وصرنا نسمع بها من صغار النفوس .

ولو اردنا ان ندلل على ارستقراطية اليهود لما كفانا عشرات الامثال التي يشعر بها الناس ويرونها في كل مناسبة .

ان شعباً كهذا ليس من السهل الاستهزاء به ، بل من الحزم ان نتدبر امره منذ الان .

ارستقراطية الانكليز والاجانب

يا غرب قد فتحت عليك عيوننا   وجهلت ذلك فانت في العميان

يحتقر الاجانب وخصوصا الانكليز اهالي البلاد . واحتقارهم بين ظاهر . وما احتكار الوظائف العالية ورئاسات الدوائر من الانكليز الا ناحية واحدة من نواحي الارستقراطية البريطانية التي تدل على مبلغ احتقار هؤلاء الاجانب للعرب سكان البلاد .مع ان اكثر الموظفين وغير الموظفين منا يحملون الشهادات العلمية العالية التي ما حلم بها اكثر الانكليز ولا اتيحت لهم الفرص — لفقرهم في بلادهم وانحطاط أرومتهم — الالتحاق بالجامعات العالية في اوروبا وباميركا . فاكثر موظفينا الانكليز (والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه) كانوا في الجيش جاؤنا بعد الحرب محتلين مهرولين وراء المغنم الجديد والسوق العتيد .

بعض هؤلاء الموظفين (خصوصاً في سلك البوليس) كانوا حمالين ومنهم من كان عتالا لبعض الفنادق العامة .

وهذا النوع من الموظفين اكثر غلواً في ارستقراطيته . وماحكاية الكونستابل الانكليزي الذي طرد احد القائمقامين العرب في يافا الاصورة عما يحمله هؤلاء الانكليز من الاحتقار لنا . وعندي دلائل اخرى كثيرة لا مجال لذكرها هنا . وسأبحث فيها عند مقارنتي بين الانكليز والعرب في الوظائف في مقال اخر .

ايها الشاب ايها العربي :

خاطب وحوش اوربة بلسانهم   واذخر لسان الحب للانسان
أحسن اليهم بالاساءه انما   ترويض ذي ناب من الاحسان

هل الارستقراطية في تقهقر ؟

نعم . واجزم في قولي معتمدا على النشىء الجديد من الشباب الذي سيقضي لا محاله على هذه العناصر التي تكاتفت علينا وقتلتنا وقتلت قضيتنا.

ان لله جنوداً اذا ارادوا اراد . وهذا ما يحمله الشبان وما يجب ان يحمله النشىء الجديد .

الشباب اليوم يتطلع الى المثل العليا التي كان عليها اجداده اولئك الذين دوخوا العالم بإيمانهم ، ويرقب ايضا الحركات النازية والفاشستية في اوروبا وحركات الشبان في اليابان .

وكلمتي الى اخواني الشباب ان يتحدوا ويوحدوا غاياتهم . وليكن شعارهم : البلاد فوق الاحزاب . وان البلاد في خطر يجب درؤه بالغالي النفيس والارواح الزكيه .

وانتموا يا شباب اليوم يا سنداً   لأمة لا ترى في غيركم سندا؟
لا تطلبوا الخبز ليس الخبز ممتنعا   بل اطلبوا العز ان العز ممتنعا

هذه ليست اباطيل انمقها واكاذيب الفقها . انها الحقيقة جاءت وصراحة نطقت . والمكابرة لا تفيد ولو « خزقت » عين المكابر العنيد .

تحسين كمال

من عيون الشعر

في الثورة السورية

وقفتم بين موت او حياة   فان شئتم نعيم الدهر ، فاشقوا
وللاوطان في دم كل حر   يد سلفت ، ودين مستحق
ومن يسقي ويشرب بالمنايا   اذا الاحرار لم يسقوا ويسقوا؟
ولا يبني الممالك كالضحايا   ولا يدني الحقوق ، ولا يحق
ففي القتلى لاجيال حياة   وفي الاسرى فدى لهم ، وعتق
وللحرية الحمراء باب   بكل يد مضرجة يدق

شوقي

عيد الاضحى

ليس للاسلام او للعيسويه   ما بهذا العيد للدين مزيه
نحن والاسلام في الاضحى سواء   قد تقاسمنا الضحايا بالسويه
محمصانيتكم ترثي اخاها   مثلما تبكي اخاها الخازنيه
عدلوا المعنى قليلا يلتئم   شملنا تحت لواء العربية
ما اضاحي عرفات ومنى   بل ضحايا الشام بالمجد غنية
ليس من ضحى بكبش غنم   مثل ما ضحى بنفس بشريه
اين ما ادى زكاة من فتى   جاد للأمة بالروح الزكيه
ان (بالعظمة) اعلى مثل   للفدى تنشده النفس الابية
ودع الغوطة يبغي جنة   غيرها تحت ظلال المشرفيه
والتقى النار طروبا اردى   طرب اللاقي على العدم لقيه
نكس الجاني عليه سيفه   مكبراً في مصرع الحر الرزيه
يا معيداً مجدنا الضائع نم   مستريحاً في ظلال الابديه
رحمة الله على كل فتى   عربي راح للعرب ضحية
وليعد فينا وفي اعقابنا   عيد ايمان بدين الوطنية

رشدي الخوري

الدم للوطن

ترى جداً، ولست ترى عليهم   ولوعاً بالصغائر، واشتغالا
وإن سألتهم الاوطان ، اعطوا   دماً حراً ، وابناء ، ومالا

شوقي

حول انتخابات بلدية القدس

(فلسطين) تحقر اهالي لفتا وتهذي هذيان المحموم وتنعي على اهل البلاد تدينهم – تفنيد ترهات واباطيل – جريدة فلسطين لا تريد ان يسود السلام في البلاد

لم تشأ جريدة فلسطين (المعروف أمرها) أن تتناسى الماضي وتسير مع القافلة الوطنية العاملة ، وتتآزر والصحافة العربية المخلصة على الخدمة العامة ، بل جعلت تشاغب على نتيجة انتخابات بلدية القدس وتدس على الدكتور الخالدي والعاملين المخلصين ، الامر الذي يضطرنا اليوم لدحض افتراءات فلسطين وتفنيد اباطيلها .

تقول انه كان الواجب على الاهالي أن يعطوا ثقتهم لراغب بك . ونحن مع فلسطين في هذا الرأي لان الامة يجب ان تلبي كل رجاء وكل طلب لجريدة فلسطين ورئيس تحريرها النابغه (المش مخلوق) يوسف حنا .. ولكن امتنا عنيدة وعنيدة جداً فلا تطيع اوامر الآمرين . والذي يغيظ (فلسطين) واصحابها اكثر ان راغب بك ورجاله خلقوا المنطقة الاولى خلقاً ورتبوها كما يريدون ولكن النتيجة كانت على عكس ما يشتهون .

وتعزو فلسطين اسباب فوز الدكتور الخالدي للدعاية التي قام بها المجلسيون . وقد قلنا مراراً لفلسطين كما نقول لها اليوم ان الخالدي لم يكن مرشح المجلس ، بل انه مرشح مستقل (غصباً عن جريدة فلسطين) وعلى كل حال فلو فرضنا ان المجلسيين قاموا بالدعاية للدكتور فان دعايتهم لا توازي عشر دعاية البلدية اذ ان رئيس البلدية والاعضاء المرشحين معه وجميع موظفي البلدية حتى (محاميها) وشواشها ومتعهدوها قاموا بما يمكن القيام به من الدعاية لانجاح مرشحي البلدية . وكما تعرف (فلسطين) . ان للناس علاقة ومصالح بالبلدية اكثر مما لهم بالمجلس الاسلامي ، كما انها تعرف ان موظفي المجلس (على فرض انهم قاموا بالدعاية للخالدي) كلهم مسلمون ، اما موظفو البلدية فهم من الطوائف الثلاثة فدعايتهم اوسع وتأثيرهم اكبر .. ولكن آه من الامة العنيدة التي لا تريد الا الذين لا تريدهم جريدة فلسطين !

اما من جهة تداخل سماحة رئيس المجلس تدخلا شخصيا فتعرف جريدة انه يحق لرئيس المجلس ان يؤيد من يشاء كما يحق ذلك لسعادة رئيس البلدية ، ام ان فلسطين تؤمن بالمثل القائل « احمد يرث واحمد لا يرث ؟ » . ولكن على فلسطين ان تعلم ان سماحة المفتي لم يذهب الى بيوت الناخبين في لفتا ابداً ، وعليها ان تعلم فوق ذلك (وهي تعلم ولا شك) ان سعادة راغب بك كان يتردد على لفتا وعلى اماكن المنتخبين ، وكذلك السيد فخري النشاشيبي وشبان العائلة النشاشيبية الكريمة وموظفي البلدية ومتعهديها من سماسرة وغيرهم ..

ولعل اسخف ما تدعيه فلسطين قولها ان المجلس كان يرغم الناخبين على التصويت للخالدي .. مع ان فلسطين والجميع يعلمون ان البلدية هي التي كانت ترغم الناخبين وتخوفهم وترهبهم . وتشير فلسطين الى ان اهل لفتا كانوا يأخذون المعزم الشريف للقسم على القرآن الكريم لانتخاب الدكتور الخالدي ! ولكن هل نسيت فلسطين ان اعوان البلدية كانوا يأخذون الناخبين الى مقام النبي داود ويحلفونهم على المصحف وبالطلاق ؟ وعلى كل حال فمن عادات المسلمين ان يقسموا ، وهذا عمل قانوني وشرعي وليس لمثل جريدة فلسطين ان تتداخل فيه .

ومن اغرب ما قالته فلسطين ان اصوات اليهود « صبت صباً على الخالدي » .. والحقيقة ان اصوات اليهود ذهبت الى راغب بك باعتراف السيد فخري النشاشيبي امام مدرسة المطران علنا وذلك الساعة الثامنة مساء اذ قال بانه حتى تلك الساعة كان ٧٠ يهوديا في جيبه ! وهل غاب عن بال جريدة فلسطين ان الناخبين اليهود كانوا ينقلون بسيارات البلدية الى مركز الانتخاب ؟ ثم انه من المعروف ان السيد فخري صرح لجريدة يافية قبل الانتخاب بيومين (أنهم ضمنوا ٧٠ صوتاً يهوديا) ؟

ولا تكتفي جريدة فلسطين بأباطيلها المتقدمة ، بل جعلت تهين اهالي لفتا الاشاوس وتحقرهم ، وذلك بقولها انهم من القرويين .. يعني انهم لا يفهمون ولا يدرون ما هو الاصلح ! وجريدة فلسطين ، التي تدعي انها تدافع عن مصلحة البلاد ، واكثرية اهاليها من الفلاحين ، تقول ان اهل لفتا الفلاحين .. لا يفهمون ! فاسمعوا يا اهل لفتا الابطال . ولو اكتفت بذلك لهان الامر ولكنها جعلت تتهكم عليهم وبالتالي على المسلمين لتدينهم .. اذ انهم يحترمون الدعاية الدينية ويلتفتون لها !! اما لو اعطى اهل لفتا اصواتهم لراغب بك لكانوا من العقلاء المهذبين المتمدنين !

نحن نتأكد ان اهل البلاد اصبحوا يعرفون تماماً قيمة اقوال جريدة فلسطين ، ولكن خوفا من ان تنطلي حيلها واحابيلها على فريق من القراء احببنا ان نفند اقوالها الكاذبة وادعاآتها الباطلة . ولقد كان الاحرى بفلسطين ، وهي الجريدة التي تدعي الاخلاص وانها فوق الاحزاب.. ان تعترف بان اسباب فوز الدكتور الخالدي غير ما ذكرت . فهو شخصية محبوبة محترمة في القدس ، وهو معروف من اهالي لفتا الكرام ومن جميع سكان فلسطين . وان نسي الناس خدمات الدكتور العديدة للبلاد فلا يمكنهم ان ينسوا خدماته الجليلة في اضطرابات ١٩٢٩ ومساعدته للناس في جميع الاوقات . وينتمي الدكتور الى عائلة عربية كريمة من اعرق العائلات في البلاد واحسنها نسباً وافضلها اصلا واشرفها نفساً ، وان الذين ساعدوه وقاموا بالدعاية له هم افراد عائلته ومؤيدوها في طول البلاد وعرضها وهم يعدون بالالوف ، ولذلك فهو ليس بحاجة لا الى شواش ولا الى موظفي (دائرة) للقيام بالدعاية له . ثم ان اهل فلسطين تعودوا على الثقة بالاسرة الخالدية الكريمة في جميع الشؤون العمومية ، ومنذ ان عرفت الحياة النيابية في هذه البلاد ، وذلك بسنين كثيرة قبل أن يبتلي الله البلاد بجريدة فلسطين ، وافراد من الاسرة الخالدية يكتسبون ثقة الناس في النيابة .

وقبل ان نختم هذه الكلمة نرجو من جريدة فلسطين ان تترك مثل هذه الدعايات السخيفة وان تلتفت الى خدمة البلاد خدمة مجردة عن كل انانية ومصلحة شخصية ، لا سيما وان اهالي فلسطين صاروا يعرفون (فلسطين) تمام المعرفة ! فلترتدي ثوباً جديداً بشرط ان لا يكون شفافا كالذي كاد ان يبلى ! ..

نحن وخصومنا

كلمة هادئة الى من يهمه الامر

منذ ان وقع علينا ذلك الاعتداء الدنيء الذي تـأثرت له البلاد من اقصاها الى اقصاها — ما عدا زعيم المسيحيين بلا جدال...ورجاله — ونحن نلاحظ ان بعض الناس ، الذين جعلوا يعتقدون اننا خصوم لهم يرتبون مثل ذلك الاعتداء او اكثر ... ولما دخلت مجلة الشباب معركة الانتخابات للمجلس البلدي في القدس ، وانتهت تلك المعركة بفوز من فاز وفشل من فشل ، كثرت حركة اولئك الناس وازدادت ترتيباتهم وتحضيراتهم ... وفعلا كان بعض الناس على ما ظهر لنا ، مستعدين لاقتراف جرم الاعتداء علينا امس وامس الاول .

لذلك جئنا بكلمتنا هذه نلفت نظر كل من يهمه الامر ان الالتجاء الى طريق الاعتداء عار على من يرتبه وليس فيه من الشرف والشهامة اي شيء ، وعلى الخصوم ان يقابلوا خصومهم بمثل سلاحهم فرجو من (اولياء الامر) ان يضعوا حداً لمثل تلك الترتيبات والتحضرات والاعتداءات وأن يبرهنوا عن روح ديمقراطية حقة ورحابة صدر يغبطون عليها ، واننا لا نقول هذا بسبب خوف او اهتمام ، فخصومنا قبل اصدقائنا يعرفون اننا شخصيا لسنا من الذين يخافون او يجبنون ... كما انهم يعرفون اننا قمنا بكل ما يمكن القيام به قانونيا لتلافي وقوع اي اعتداء لئيم .

نقول هذا ونحن واثقون ان مثل تلك الترتيبات والحركات لاقتراف جرم الاعتداء لا تسر كبار رجال البلدية انفسهم ، لا سيما رئيسهم الاكبر الذي برهن مراراً عديدة على انه خصم شريف وعلى انه رجل رحب الصدر .

هذه هي كلمتنا في هذا الموضوع ، نقولها ونحن سائرون على الخطة المثلى التي رسمناها لانفسنا ولمجلتنا والله ولي التوفيق .

حفلة تكريمية

اقام فريق طيب من متخرجي المدرسة الارثوذكسية الوطنية في القدس مساء الخميس الواقع في ٢٧ الماضي حفلة تكريمية ترحيبية للانسة المهذبة سلطانة حلبي ، التي كانت تدرس في تلك المدرسة الوطنية ، وذلك بمناسبة رجوعها من الديار الاميركية بعد ان حصلت على شهادات علمية عالية .
وتكلم الشاب الأديب السيد أميل الجوزي مرحبا بالانسة حلبي وبالحضور ، ثم وقف الاستاذ الغوري وشكر الشبان على حفلتهم بالنيابة عن الانسه حلبي وتكلم عن شتى المواضيع التي تهم الشبان العرب الارثوذكس وحثهم على تاليف ناد عربي ارثوذكسي يضم شملهم ، وقد تألفت لجنة من الشبان لبحث هذا الغرض النبيل .

وبعد انتهاء كلام صاحب الشباب هتف له المجتمعون هتافا عاليا وحيوه وحيوا مجلة الشباب .

وانفرط عقد الاجتماع والكل يثني على مقدرة المحتفى بها وسعة اطلاعها ودماثة اخلاقها ، شاكرين للشباب الطيب حسن تقديرهم للعاملين والمتعلمين .

استعمل عقلك بدل زامورك

ان تعليمات دائرة البوليس في القدس التي تمنع السائقين من استعمال الزامور اوجدت تبلبلا في الافكار وخلقت صعوبات عديدة للسائقين ونحن ، وان كنا نوافق دائرة البوليس على ان الكثيرين من السائقين كانوا يستعملون (زمامير) سياراتهم بصورة مزعجة ، الا انا لا نرى حكمة ولا سداد رأي في منع التبويق والتزمير ، بل كان الاحرى بدائرة البوليس ان تسعى جهدها لتخفيف استعمال الزامور والبوق بالقرب من المدارس والمستشفيات والدوائر الحكومية مثلا ، لا ان تمنع ذلك بالمرة

ان شوارع المدينة ضيقة للغاية ونظرا لمركز القدس الديني والسياسي فان حركة المرور في هذه المدينة لا بأس بها ، فكيف يمكن للسائق ان يسوق سيارته ولا يستعمل زاموره او بوقه تحذيرا للناس وتجنبا للاصطدامات ؟ وهل غاب عن بال دائرة البوليس ان كثيرين من المارة لا يفهمون ، ولن يفهموا ، ان هناك سيارات تغدو وتجيء الا اذا سمعوا زماميرها او ابواقها ؟

نعتقد انه يكفي السائق ما يصيبه من البؤس والشقاء بسبب الازمة الحالية وبسبب كثرة الضرائب والرسوم والمخالفات التي لافراد البوليس غرام بها ، فلا يجب ان يزداد بؤسه وشقاؤه بقانون غريب غير ميسور التطبيق كقانون منع التزمير والتبويق فهل لدائرة البوليس ان تفكر بهذه الامور جليا وتفكر قليلا بما يصادف السائق في طريقه من قصيري النظر من المارة ومن (بليطي الصدغ) والعميان والعرج والبطيئين وغيرهم من الذين يكونون السبب في كل ما يحدث من اصطدامات ؟؟

ونحب لو ان دائرة البوليس تفيدنا اذا كان يوجد مثل هذا القانون الشاذ الغريب في بلد من بلاد الله ؟؟

المعهد الحديث للخياطة والتفصيل

لمؤسسته

الانسة كوكون طايل

الحائزة على شهادة التفصيل والخياطة

من باريس

يعلن المعهد المذكور انه قد افتتح ابوابه في ١٧ — ٩ — ١٩٣٤ في مدينة القدس بعد ان سد فراغا كبيراً في عالم الخياطة وهو على استعداد لقبول طالبات جدد يرغبن الاندماج في سلكه .

ونظراً للاقبال الكبير الذي لاقاه المعهد ونزولا عند طلب الكثيرات قررت الادارة ان تفتح لها فرعاً في مدينة بيت لحم العامرة ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٨ — ١٠ — ١٩٣٤

فعلى راغبات الالتحاق ان يسجلن اسماءهن عند الآنستين عفيفة قنواتي وميلاده بندك في بيت لحم .

والمعهد على استعداد لتجهيز القمصان حسب الطلب والاختيار والقياس .

ملاحظات ومشاهدات ...

الامة سمسارة

قلت مراراً لصاحب مجلة الشباب ان يتركه من سيرة السمسرة والسماسرة لانه اذا فتح هذا الباب فلا يعود بامكانه اغلاقه ، وقلت له ان الارقام المتسلسلة التي سيعطيها لاعداء البلاد ستزيد على الالاف لان اكثر ابناء هذه الامة ، لا سيما من طبقة الزعماء ، هم سماسرة كبار ... ولا بد ان يكون صاحب الشباب قد سمع البعض يقول ان الامة كلها سمسارة !

لذلك ارجو من صاحب مجلة الشباب ان يغلق هذا الباب وان يفتح باباً جديداً لاعداء البلاد الحقيقيين كبعض الصحافيين وبعض الزعماء الذين اصبحوا الات محركة في ايدي اليهود وايدي الحكومة .. ودعك يا غوري من سيرة السماسرة وبلاش وجع رأس !

(الشباب) اما من جهة رجاء الكاتب بان نغلق باب السماسرة فنأسف جداً انه لن يحوز رجاؤه اي قبول لدينا لاننا سنشهر بكل سمسار كائناً من كان ، بقطع النظر عن الدين والحزبية والمكانة في الهيئة الاجتماعية ، هذا اذا كان للسمسار مكانة ! ولكننا لن ننشر شيئاً عن احد من السماسرة الا بعد التثبت من (سمسرته) ومن مبلغ ما سمسر به ..

وبخصوص اعداء البلاد الحقيقيين ، يعني من غير السماسرة ، فانا على استعداد لاعطائهم احرف الابجدية بدلا من الارقام .. وانا مستعدون للنشر عن عدو البلاد رقم (١) اذا وجد كاتب اديب مثل (ابي الوليد) يتبرع بوصفهم والكتابة عنهم !)

مسكين

لو كانت لي المقدرة على وصف وجه يوسف حنا ، مراسل جريدة البالستاين بوست اليهودية ومساعد مراسل النيويورك تايمز السكناجية ورئيس تحرير جريدة فلسطين الكل شيئية ، عندما تلقى نتيجة انتخابات لدية القدس ، لا تيت للقراء بصورة مخيفة لشبح انسان هزيل يكاد يموت خنقاً و (ينفطر) غيظاً .. والحقيقة ان وجه ذلك (البطل) كان (مصفراً) اكثر من اصفراره يوم اغمي عليه لدى رؤيته المتظاهرين في يافا ...

والحقيقة ان يوسف حنا مسكين .. ومسكين جداً ..

عقلية

لبعض الناس (عقليات) سخيفة جداً لا تظهر الا عند الازمات .. وقد ابتلى الله سكان هذه البلاد (بضيق)صدر و(قصر) نظر .. فاذا لم تسر على رأي بعض الناس فانت رجل (مش طيب) و (مش صاحب ذوق) .. فلا يعطك اولئك الناس عقلية واسعة تميز بين العلاقة الشخصية والعلاقة الحزبية .. فان لم تسر على رأي زيد من الناس فانت (مغضوب عليك) ولا يعود زيد يكلمك ابداً ..

وقد كانت معركة انتخابات البلدية سبباً في اظهار (عينة) من تلك العقلية السخيفة الممسوخة اذ اصبح الكثيرون لا يكلمون اصدقاءهم بالامس لانهم لم (يمشوا عن خاطرهم) ..

وبارك الله في مثل هذه العقلية الخصبة !

(ملاحظ)

اهل لفتا الكرام

يضربون المثل الاعلى في الوطنية

كان لاهل لفتا الكرام اكثرية الاصوات في المنطقة الاولى، تلك المنطقة التي كان مرشحاً فيها كل من سعادة الدكتور الخالدي وسعادة راغب بك، ونتيجة لذلك جعلت الامة ترقب سير حركة الانتخاب في تلك المنطقة واهداف الناخبين، ونواياهم، وكانت عين الامة ترقب مجرى الامور في لفتا بصورة خاصة

ولما شعر اهالي لفتا الكرام بان الامة تنتظر منهم ان يقفوا في جانب مرشح الشعب الدكتور الخالدي، اعلنوا انهم لن يحيدوا عن المبدأ الوطني وان يكونوا الا عند ثقة الامة وحسن ظنها بهم، فافهموا المسؤولين انهم لن ينتخبوا الا الدكتور الخالدي ولن يعطوا ثقتهم الا لمن تثق به الامة وتحترمه.

ولما حان وقت العمل قام الكثيرون يقنعون اهالي لفتا بشتى الطرق المغرية، وبالتهديد والوعيد لتغيير موقفهم فلم تجد جميع تلك الوسائل فتيلا. وصمم اهل لفتا على البقاء على قرارهم والسير حسب ما تقتضيه المصلحة العامة وخدمة الامة والبلاد. فاعطى اهل لفتا الكرام ثقتهم لمرشح الامة وبذلك ضربوا لاهل فلسطين المثل الاعلى في الوطنية والشمم والاباء واحترام النفس، حياهم الله وبياهم وابقاهم لهذا الوطن خير درع وخير نصير.

طلب مبارزة

كنت قد طلبت من السيد ميخائيل جريس حنظل ان يبارزني في الملاكمة على مسرح نادي الشبيبة البيتلحمية وذلك على اثر ادعائه بطولة الملاكمة في بيت لحم.

غير انه لسوء الحظ لغاية هذا التاريخ لم يصلني منه رداً فيما اذا كان يرغب في مبارزتي ام لا ؟ وعليه ورغم كل هذا فاني لا ازال الح بشدة على السيد ميخائيل حنظل في مبارزتي لنكون على بصيرة من امرنا .

عودة حنا حنانيا

بطل في رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة والسباحة من وزن السبعين

شقيقتنا الكبرى

تبتهج لابتهاجنا

اذاع مكتب الكتلة الوطنية في دمشق البيان التالي :

ابتهجت الكتلة الوطنية ، بنجاح قائمة الوطنيين في انتخابات بلدية القدس ابتهاجاً لا يعادله في جلاله وقوته ، الا هذا الفوز الباهر ، كللت به القدس مفارق رجالاتها الاحرار وابنائها العاملين الصادقين ، وهي ترجو النجاح لسائر الدوائر الوطنية في جميع بلاد فلسطين .

ودمشق عاصمة الامويين وحارسة النهضة القومية ترسل الى القدس الشريف والى الناجحين بثقتها ، تحيتها وتهانيها ، مقدرة للبلد المقدس وللفائزين في الانتخابات ، هذا الوقت المشرف للجهاد الوطني في سوريا الجنوبية ، الذي يثبت بالبرهان مضي البلاد قدما في خدمة قضيتها والسهر على مصالحها ومناصرتها للمخلصين العاملين من رجالاتها .

ولا تنسى الكتلة الوطنية في الدقيقة التي تحيي فيها تضامن سوريا الجنوبية وقوة الروح الوطنية فيها ، ان تكرر استنكارها لسياسة الوطن القومي واحتجاجها عليها وتأييدها للوطنيين الفلسطينيين العاملين على تحرير فلسطين وبقائها جزءاً من الوطن السوري الكبير .

لوداع الوجيه نخله افندي كتن

غصت دار الوجيه الكبير نخله افندي كتن مساء الثلاثاء بجمهور غفير من المودعين بمناسبة سفر حضرته الى بلاد فارس لحضور الاحتفال بمرور الف عام على موت الشاعر الفردوسي . وقد تفضل سماحة المفتي الاكبر السيد امين افندي الحسيني بزيارة بيت الوجيه نخله افندي مساء ذلك اليوم حيث كان في استقبال سماحته كل من السادة قسطندي بك فرح ، الدكتور فوتي افندي فريج ، المهندس جورج افندي الشبر ، الاستاذ المحامي هنري افندي كتن والاستاذ اميل افندي الغوري والمهندس جورج افندي كتن والاستاذ توفيق افندي فرح وسليمان افندي ابوشر ومينا افندي الحلبي والياس افندي السلطي وغيرهم

وسيغادرنا نخله افندي صباح يوم الخميس رافقته السلامة في الحل والترحال

اراضي تياسير وطوباس

سألنا الكثيرون من القراء الكرام ان نكتب لهم بالتفصيل عن صفقة البيع ، او صفقة السمسرة اذا شئت ، التي كادت تتم ، او تمت والله اعلم ، على اراضي تياسير وطوباس . ولذلك فقد طلبنا الى احد الاصدقاء الواقفين تماما على مجرى الامور ان يوافينا بالتفاصيل الوافية حول هذه الصفقة لنكتب عنها في اعدادنا القادمة .

حول بلدية القدس

من يكون رئيس البلدية ؟

كثرت الاشاعات حول رئاسة مجلس بلدية القدس ، واكثر تلك الاشاعات صادرة عن غايات شخصية . منها ان الرئاسة ستكون لليهود ، ومنها ان حسن صدقي افندي الدجاني ، الذي فاز بالقرعة ، سيكون رئيس البلدية القادم ، ومنها ان الحكومة ستعين رئيساً انكليزيا .

ولا حاجة الى القول بان مثل هذه الاشاعات ليست عارية عن الصحة فحسب ، بل انها سخيفة الى درجة ان تجعل سامعها يقهقه ضحكا .

فالحقيقة ان رئاسة بلدية القدس لن تكون الا لمسلم عربي ، ولا يجب ان تكون لغيره . ومهما كان الانسان متغرضاً ومتحزبا فانه لا يمكنه بصورة من الصور ان يختار شخصاً لاملاء كرسي رئاسة البلدية في القدس غير سعادة الدكتور حسين بك الخالدي وذلك لامور عديدة ، منها سعة اطلاع الدكتور وسابق خدماته بدائرة عمومية لها العلاقة الماسة ببلدية القدس ، ومقدرته الادارية واخلاقه العالية ونفوذه الكبير في منطقته ، تلك المنطقة التي اهتمت لنتيجة الانتخاب الواقع فيها الحكومة والامة واليهود ، ونظراً للتأييد البعيد المدى الذي اظهرته الامة العربية على اختلاف هيئاتها واحزابها وطوائفها لسعادة الدكتور الخالدي . فهذه المسائل وامثالها تجعلنا ان نكون واثقين بان الرئاسة لن تكون عن جدارة واستحقاق الا لسعادة الدكتور حسين بك الخالدي .

فلتخرص السنة المتشدقين فيكفينا اشاعات واضاليل »

المسيحيون وبلدية القدس

اما وقد انتهت الانتخابات للمجلس البلدي في القدس وحاز المسيحيون العرب على عضوين فقط، فمن واجب الحكومة ان تنفذ ما وعدت به من انها اذا رأت ان المسيحيين لم يمثلوا تمثيلا صحيحاً فانها ستعين من يمثلهم فهل ترى الحكومة الآن ان المسيحيين لم يمثلوا كما يجب ؟؟ نحن لا نزال نصر على ضرورة اعطاء المسيحيين اكثر من عضوين في المجلس البلدي سيما وانهم لم يمثلوا تمثيلا صحيحاً. فان اكثر من ٣٥٠ صوتاً مسيحياً توزعت في مناطق مختلفة، ولم يسمح للنصارى بتسجيل اسماء مستحقي الاوقاف الخيرية منهم. والدلالة على ان المسيحيين لم يمثلوا تمثيلا صحيحاً نلفت نظر الحكومة الى ان الطائفة الكاثوليكية التي كان لها عضواً في كل مجلس بلدي سبق المجلس الجديد اصبحت الآن بدون ممثل. أفلا توافق الحكومة على ان النصارى لم يمثلوا تمثيلا صحيحاً؟ واين من يمثل الطوائف المسيحية الاخرى كالبروتستانت والأرمن والاقباط والسريان ؟؟

ان على الحكومة واجب انصاف النصارى العرب، ولا نعتقد انه يمكنها انصافهم الا اذا عينت في المجلس البلدي الجديد اعضاء نصارى عرب ليتم بذلك تمثيل المسيحيين في المجلس البلدي. وبخصوص نيابة الرئاسة فاننا نطلب الى الحكومة ان لا تحرم النصارى من هذا الحق الذي تمتعوا به منذ الاحتلال البريطاني.

اما اذا لم تلب الحكومة طلبات النصارى فعلى العضوين المسيحيين ان ينسحبا من المجلس البلدي الجديد احتجاجا على عدم انصاف الحكومة للنصارى العرب واظهاراً لسخط النصارى لضياع حقوقهم.

جمعية مسيحية عربية

في مدينة بيت المقدس

يعلم القراء اننا ابعد الناس عن الامور الطائفية والشؤون الملية، واننا اذا اهتممنا بالشؤون الطائفية فذلك من الناحية الوطنية فقط، ولهذا اذا تكلمنا اليوم عن مشروع جمعية مسيحية عربية في بيت المقدس، فذلك لما في المشروع من الفائدة القومية والخدمة الوطنية.

كانت معركة الانتخابات في القدس سبباً في اظهار ضعف المسيحيين وعدم اتفاق كلمتهم، وابانت تلك المعمعة اموراً كثيرة كان يجهلها الكثيرون. وقد شعر كل المخلصين انه لو كان للنصارى في بيت المقدس جمعية مسيحية عربية تمثل جميع الملل المسيحية لما وقع ما وقع من تناحر وتحزب ومنافسة واصطراع، بل كانت الجمعية نفسها تقرر خطة يتحتم على جميع المسيحيين اتباعها والسير بموجبها.

ونعتقد ان البلاد مقبلة على امور عظيمة الشأن، منها ما هو اكثر اهمية من انتخابات البلدية، فعلى الزعماء الحقيقيين بين المسيحيين العرب في بيت المقدس، ان يفكروا جديا في تأسيس جمعية مسيحية عربية تمثل كل الطوائف المسيحية في القدس وتكون المرجع لهم في جميع الامور السياسية، ومجلة «الشباب» مستعدة لتقديم كل خدمة تلزم في سبيل تحقيق هذه الفكرة العلية. هذه كلمة مستعجلة حول هذا الموضوع الذي سنعود الى الكتابة عنه بالتفصيل في اعدادنا القادمة.

وفود النصارى العرب

عند المفتي الاكبر والدكتور الخالدي

يوم السبت الماضي تألف وفد كبير من المسيحيين العرب من القدس وبيت لحم وتشرفوا بعد ظهر ذلك اليوم بمقابلة سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مهنئين سماحته بفوز الامة الباهر. وتوجه الوفد من المجلس الاسلامي الى بيت سعادة الدكتور حسين بك الخالدي حيث هنأه الوفد باسم المسيحيين العرب.

وقد اخذت صورة جميلة في ساحة الحرم الشريف لسماحة المفتي الاكبر يحيط به وجهاء المسيحيين وسننشر الرسم في عددنا القادم.

اما الوفد فقد كان مؤلفاً من السادة مع حفظ الالقاب: نخله كتن، جورج شبر، قسطندي فرح، الدكتور فوتي فريج، جورج كتن، أميل الغوري، هنري كتن، الدكتور جورج فرح، سليمان ابو شر، توفيق فرح، مينا الحلبي، حنا الخروف، توفيق دعدس، جبران البيبي، شحاده الكرشه، قسطندي فرح، مخائيل الخوري، الشماس ثيوديوس مطلق، الياس الخروف، وغيرهم كثيرين غابت عنا اسماؤهم الكريمة.

وكان وفد اخواننا البيتلحميين مؤلفاً من السادة مع حفظ الالقاب: جريس حنضل، عضو المجلس البلدي، موسى حزبون، نائب رئيس البلدية سابقاً، عبد الله عصفورة عضو المجلس البلدي سابقاً، المختار صالح يعقوب نصار، مخائيل منصور، انطون حنضل، زخريا ريادي، عفيف بطارسة، سعيد حزبون، ايوب مسلم وغيرهم كثيرون. وكان يرافقهم الشاب الاديب السيد حنا البطارسة.

هذا كله قبر مالك

لقد لامني عند القبور على البكا
رفيقي لتذراف الدموع السوافك
فقال أتبكي كل قبر رأيته
لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت له ان الشجا يبعث الشجا
فدعني فهذا كله قبر مالك

متمم بن نويرة اليربوعي

يغيظني !..

يغيظني نقد أحد محرري جريدة العروسة لسياسة هتلر العالمية . ويغيظني ايضاً قوله عن هتلر انه يسيء الى بلاده بعداوته المشهورة لليهود وتمسكه بالمذهب النازي المتطرف .

يغيظني وصف المصريين لنهر الاردن بانه موجود بيافا وهذا جهل ناحية من نواحي عديدة يغلطون بها دائماً .

ويغيظني اكثر قول بعض المصريين ان فلسطين حارة من حارات مصر !

يغيظني ان يشتغل جواسيس دائرة الامن العام في بعض الصحف العربية كمخبرين ورؤساء تحرير ومديري ادارة ومندوبين في المحاكم ودوائر البوليس في الوقت الذي يمدون دائرة الامن العام باخبار الصحفيين الاقحاح ومقالاتهم .

يغيظني والله ويقلقني ويؤلمني ان لا يستطيع كشافونا القيام برحلات بسيطة بمفردهم في فلسطين بينما غيرهم من الكشافة وغير الكشافة قتلوا بلادهم بالبحث والتدقيق ثم صاروا يجوبون الجيران وغير الجيران . وكل ذلك في سبيل تربية الجرأة والرجولة .

يغيظني قول مجلة العروسة ان الاقطار السورية أمدت الفحش السري في مصر وكانت السبب في كثرته وانتشاره .

ويغيظني اكثر ان الفحش السري في حيفا ويافا يزداد بازدياد المصريات واليونانيات المصريات . اللاتي يأتين البلاد . كمغنيات راقصات .

يغيظني ارتياد بعض شبان يافا المتمولين الملاهي ودور الفسق مبذرين هنا وهناك ما جمعه اباؤهم كداً وتعباً . ويغيظني اكثر (اشباه) الرجال منهم الذين يتسابقون ويتفاخرون في مصاحبة بنات الهوى وحرق الجنيهات وعشرات الجنيهات في سبيل (ولعة السيكارة لأنسة مومس ! ويغيظني بالاكثر تحدثهم اليك عن (بطولتهم) في هذا المضمار السافل ومباهاتهم في ذلك بينما يضحكون من كل حركة وطنية لا سيما التي توجه ضد صديقاتهم من اليهود !

يغيظني تشدق السماسرة بالغيرة على الاوطان والجهر بكره المستعمر وهم الذين كادوا للبلاد واوصلوها للدرك الاسفل .

ويغيظني اكثر مجاملتنا واحترامنا لهم ثم اغتيابنا لهم ولعدم وجود من يجاهرهم وجهاً لوجه ! وهذا الامر يذكرني بالامير عادل ارسلان الذي بصق في وجه احد السماسرة عندما اراد مصافحته مسلماً .

يغيظني التمدن المعكوس في بلادنا . ويغيظني اكثر احتقارنا للغة العربية . ففي الماضي — في زمن الاتراك — كانت العائلات « الوجيهة » تتكلم في بيوتها وخارجها اللغة التركية . اما لغتهم العربية فكانوا لا يستعملونها الا مع « السوقة » والعوام . وهذا ما يجري الان في بعض البيوتات « البايخة » ! وان ننس فلا ننس سماجة أهل العهد الجديد — العهد الانكليزي « المتمدن » — الذين يتكلمون اللغة الانكليزية في بيوتهم ومع اطفالهم وخادماتهم بمناسبة وغير مناسبة . ويغيظني اكثر ان حرم حضرة المحامي الفاضل مغنم افندي مغنم — عفواً يا سيدتي نسيت ان اقول مدام او مسز مغنم فكلمة حرم (في عرف البعض) كلمة همجية — لا تكلمك الا باللغة الانكليزية او « انكواراب لانجويج » حتى ولو كانت البحوث وطنية او دينية !

(مغتاظ)

حب الوطن

حب الوطن كلة عذبت في الافواه وحلا تردادها على الاسماع !... كم تغنت بها الام وهي الى جانب سرير طفلها وكم جاهد بها الشاب بين اترابه واقرانه والكهل في مجتمعاته وسهراته وكم اسالت من دماء وابطنت ما بطل من شجاعة واضرمت ما خبأ من غيرة وأثارت ما خمد من حمية !...

هذه صحف التاريخ طافحة باخبار اولئك الابطال العظام الذين عبق صيتهم في الكون وشاد بذكرهم الخافقان فاصبحوا منائر يسترشد باشعتها المتأخرون ويحذو حذوهم كل من جاء بعدهم !...

حب الوطن عاطفة شريفة سامية تتولد في النفوس العظيمة الفذة وتنمو كحبة الخردل شيئاً فشيئاً حتى تضارع الشجرة العظيمة الباسقة الاغصان فتثمر اثمار الاستقلال والحرية والمجد والعلم !...

تلك العاطفة والمحرك العظيم الدافع الى تشكيل المؤتمرات والهيئات الوطنية واصدار الصحف والمجلات الحرة ذوداً عن حياض الوطن العزيز نعبر عنها بقولنا « ليحيى الوطن !... »

اجل انها كلة سهل النطق بها الا انها تقتضي جهوداً جبارة وضحايا عظيمة تخرج بمن يجاهر بها عن حدود الفضيلة المعتادة غير انها ترتقي به الى ذرى المجد والبطولة !..

تلك كلة قلت حروفها وكثر قائلوها ولكن وا اسفاه كم ناطق بها بشفتيه وقلبه يكذب ما يفوه به اللسان !... وكم متبجح بالوطنية يبيع ارض الوطن ببعض دريهمات لا تكاد تبقى ضمن يديه الا سنين معدودة !!!...

لم يستحق اولئك الابطال الذين سطرت لنا سيرهم طي التاريخ ما لهم من رفيع المقام وحسن الاحدوثة الا ببذلهم النفس والنفيس في سبيل رفع شأن الوطن واحياء معالمه !...

لم يستحق اولئك الافذاذ الذين جاهدوا كل الجهاد حتى آخر رمق من حياتهم ما قد نالوه من ذكر خالد واسم عظيم الا بما تجشموا من مخاطر ومصاعب في تاريخ الوطن المفدى والقضية العامة !...

فالى الامام يا احرار فلسطين وشبابها الناهضين يا من تواصلون السعي من الوطن وعن حقوق الوطن، يا من تبذلون قصارى الجهد في درء خطر الصيهونية ورد تيار الهجرة الجارف !... الى الامام فان الوطن لا تبنى معالمه ولا يشاد مجده الاعلى الجهود والضحايا !.

ونحن ابناء الوطن لا نجزع ولا نخف اذ رفعنا صوتنا عالياً وهتفنا ليحيى الوطن !...

ليحيى الوطن وان اختلفنا دينا ومذهبا ومشربا وتهذيبا وغنى !.

ليحيى الوطن اليوم وغداً كما في الامس، في التعب والراحة والحركة والسكون والحرب والسلم !...

هكذا تكون الوطنية الحقة وهكذا يكون الوطنيون الصادقون لا بالتشدق بزخرف الكلام والسعي وراء المناصب العالية والتقيد باغلال الحقد والكراهية والتحامل على بعض الناس لانهم هم المقدمون او المبرزون

عبد الاحد سليم خير

حديث الشباب

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

والفلاح ومتابعة العدو المنهزم حتى لا يرجع عليهم بعد ان يستحين فرصة لهومهم بفوزهم واغتباطهم بنصرهم فيجمع جموعه ويعود عليهم بنظام وقوة وترتيب جديدين.

ان على قواد الجيش المنتصر ان يتابعوا الجهاد، أو بالاحرى أن يستأنفوا الجهاد، ويقدموا لهذه الامة المسكينة الخدمة المجردة الخالصة التي تنتظرها من رجالها العاملين.

ولنعمل قبل فوات الوقت ابو كامل

الجريدة الانكليزية

لما اصدرنا الجريدة الانكليزية (الوحدة العربية) وشعر بفائدتها فريق الوطنيين العاملين في البلاد اقترح علينا بعضهم ان تصدر الجريدة الانكليزية يومياً. ولما كان ذلك العمل يتطلب جهود المجموع لا جهود الفرد فكرنا في تأسيس شركة مساهمة واحضار محرر انكليزي ليساعد في اصدار الجريدة يومياً. ولذلك اوقفنا اصدار الجريدة الانكليزية عندما مضى على اصدارها ستة اشهر.

اما الآن وقد تأخر تنفيذ الفكرة الى مدة من الزمن، فسنعود ابتداء من الاسبوع القادم لاصدار الجريدة الانكليزية لمدة ستة اشهر اخرى، نكون في اثنائها قد تمكنا من القيام بجميع الترتيبات الضرورية لاصدار الجريدة يومياً.

ولما كان الكثيرون قد دفعوا لنا اشتراك السنة كاملة من الجريدة فسنرسل لهم الجريدة لمدة الستة الاشهر القادمة من تاريخ اعادة اصدارها.

ونرجو ان يوفقنا الله لخدمة هذه الامة المسكينة خدمة خالصة لوجهه تعالى.

محــلات

عيسى فريج واولاده

القدس ✡ باب الخليل ✡ تلفون ١٥٣٣

وكلاء شركة الاجواخ العراقية

لاصحابها فتاح باشا وشركاه

الحائزون على الشهادة من الدرجة الاولى والمدالية الذهبية من المعرض العربي في القدس
نظراً لقرب افتتاح ابواب المدارس قد استحضرنا كميات كبيرة من البدلات الاولادية

قرش	الاسعار		قرش	الاسعار
١٤٠	بدلة رجالي شتوية		١٠٠	بدلة رجالي صيفي
١٠٠	« ولادي «	(بنطلون طويل)	٨٥	« ولادي «
٨٠	« « «	(« قصير)	٧٠	« « «

١٤٠، ١٥٥ (بالطوات) معاطف رجالي من الصوف العراقي ٩٠، ٧٠، ٦٣، ٥٥، ٤٥، ٣٥ بطانيات قياسات مختلفة من الصوف العراقي

الوكلاء في فلسطين وشرق الاردن

يافا : نصيف منه   حيفا   عمان : وديع اسعد
غزة : صبحي برزق   طول كرم : فريد مزر

اذا اردت الطرب

فاقصد محــلات

امين ابو رحمة

يافا شارع بسترس

اكبر محل وطني لبيع الراديو والجرامافونات
الاسعار لا تزاحم

مطبعة الوحدة العربية